

التفسير الميسر

قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا^ط فِئَةٌ تَقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ^{سمه}
رَأْيَ الْعَيْنِ^ج وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ^ق إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ

قد كان لكم -أيها اليهود المتكبرون المعاندون- دلالة عظيمة في جماعتين تقابلتا في

معركة "بدر": جماعة تقاتل من أجل دين الله، وهم محمد صلى الله عليه وسلم

وأصحابه، وجماعة أخرى كافرة بالله، تقاتل من أجل الباطل، ترى المؤمنين في العدد

مثلهم رأي العين، وقد جعل الله ذلك سبباً لنصر المسلمين عليهم. والله يؤيد بنصره من

يشاء من عباده. إن في هذا الذي حدث لَعِظَةٌ عظيمة لأصحاب البصائر الذين يهتدون إلى

حكم الله وأفعاله.